

والاسماء ومعرفة الاسماء والعلم بها هو اعظم العلوم فان كل اسم من اسماء الله تعالى اذا عرف ازدادت معرفة الله تعالى ثم ذكروا الفساد بقولهم من يفسد فيها جعل الفساد بسبب واحد فنهى وهو ابليس ثم لما قالوا لو يفسدك الدماء ولم يعينوا يكون حلالا او محرما امرهم ان يتولوا فيفسكوا الدماء في يوم بدر ويقولون هذا ظهرك مزينة الانسان وسرفه فجزاهم الله عنا خيرا لان الله سبحانه وتعالى خاصهم عن اقبل وجودنا لما نسبوا ذلك اليها وقولهم ان جعل فيها من يفسد فيها في بسكرة ادهشتهم لما نزل الحق نفسه منزلة المستشير عندهم فسكروا بسكرة بسة فلا لوم واي بسكرة اعظم من بسكرة البسط واي بسط اعظم من يستشير الملك الذي يعلم ما في السموات وما في الارض ويعلم ما تخفى الصدور من عباده **وقال رضي الله عنه** قال الله تعالى يا ايها الذين امنوا اذكروا الله ذكرا كثيرا وسموه بكرة واصيلا فقال اذكروا الله واي باسمه الصحيح ليكون الله شريفا لهم لذكروه تعالى قال الشاعر

فبع باسم من اهوى ودعيه من الكبي فلاحير في اللذان من دولها ستر
 ثم اطلق في كل وقت ولم يفيد بوقت من الاوقات ثم قال وسجوه
 بكرة واصيلا فعبدت بالكرة والاصيل وذلك لان الذكر في كل حالة
 هو المراقبة فاذا ذكرت الله تعالى على كل حاله بقلبك ولسانك

وتجنت

وتجنت ما منى عنه وامسكت لما امرت به فكان مطلقا وايضا لانك مفتقر اليه في جميع الحركات والسكنات والانفاس والنظر فاطرفة عين الا وانت مفتقر اليه فيها والتسبيح هو ترتيبه الحق جل وعلا فتترهيم عن ان تكون البكرة في عقب بكرة او يكون الاصيل في حقه اصيلا وكذلك شرح في الركوع والسجود وعند القيام من المجلس ففي كل ما تسبجه اي تترهه عن ان يكون منحصرا بهذه الافعال **وقال رضي الله عنه** حقيقة ترهد الانسان اذا اعطاه الله جادا واذا امنعه عفا فالتفتي يعطيه الله سبحانه ما لا فلا بد ان يسأل عنه فان انفق في سبيل الله علي تنوعه سئل سوال تكريم يجزيه الجزاء الا وفي وان اضاعه في غير ما يرضى الله سئل سوال تكريم وعاد عليه بالخزي والويل وهذا معني ثم لئسان يوم يذعن النعيم وهو اذا اكل كلمة من رزق الله تعالى فان ادبي سكرها وهو اداء ما افترض الله عليه واجتناب ما افاه عنه سئل عنها سوال تكريم واذا انقوت بها علي معصية الله خاصمة تلك الاكله بين يدي الله فيصغرها منك لانه عدل وكذا ركوب الخيل ولبس الثياب وجميع ما افهم الله عليك به كلها ناطقة عليك اولاف الدنيا فانه لو كشف لك الحجاب لسعت الارض التي تعصى الله فيها تقول لك بلسان نصيح انق الله وكل شر يطلع عليك كذلك وذاتيا يوم القيامة